

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. طريقة التدريب

(أ) مفهوم طريقة التدريب

تأتي طريقة التدريب من كلمتين، هما الطريقة والتدريب. الكلمة طريقة من اللغة العربية بمعنى الخطوات الإستراتيجية المعدة للقيام بعمل. معنى الطريقة هي مسار يتم اجتيازه لتحقيق الهدف. وفي اصطلاحا، يمكن تفسير الطريقة أنها المسار الذي يسلكه شخص ما للوصول إلى هدف معين، سواء في البيئة أو من حيث العلم وغيرها. إذا كانت متصل بالتعليم، فيجب أن تتحقق الطريقة في العملية التعليمية، من أجل تطوير الموقف العقلي والشخصية ليتلقى الطلاب الدروس بسهولة وفعالية ويمكن استيعابها بشكل صحيح. طريقة التعلم الفعالة هي طريقة التعلم التي تمكن أن تساعد في تسهيل/توجيه الطلاب لتحقيق أهداف التعلم التي حددها المعلم.¹ إلى جانب ذلك، هناك من يقول أيضا إن الطريقة هي كيفية لإيجاد واختبار وتجميع البيانات اللازمة لتطوير التخصصات العلمية.

¹ Azhar Alam and Umi Nur Kasanah, "Metode Musābaqah Biṭāqah Mukhtaliṭul Kalimah (MBMK) Sebagai Strategi Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12, no. 2 (2020): 19, <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.7478>.

بينما أن كلمة التدريب في اللغة العربية تعني الممارسة أو التعود. طريقة التدريب هي طريقة تدريس توفر فيها المعلم أكبر من الفرصة للطلاب لممارسة المهارات. طريقة التدريب هي طريقة جيدة للتدريس لتطبيق عادات معينة، وكوسيلة للحفاظ على العادات الجيدة. يشار إلى طريقة التدريب عمومًا بالممارسة، ولكن غالبًا ما يتم مصطلح الممارسة بمصطلح الإختبار. على الرغم أن المعنى مختلف، تهدف الممارسة إلى أن تكون المعارف والمهارة ملكًا للطلاب وأن تتم إتقانها بشكل كاملة، بينما أن الإختبار يهدف فقط إلى قياس مدى استيعاب الطلاب للدرس.²

طريقة التدريب هي نشاط تعليم المعلمين لبناء عادات معينة، وكذلك وسيلة لتنمية السلوك الجيد. إلى جانب أن هذه الطريقة تستخدم للحصول على البراعة والفرصة والتصميم والمهارة.³ تهتم هذه طريقة التدريب باستكشاف العناصر الجوهرية في النص وربطها والبناء عليها، للارتقاء بمستوى الاستيعاب والهدف الأبعد لتطوير هذه المهارة يكمن في تعميق الاستيعاب وعملياته وإغناء نتاجاته بأشكال متنوعة. وتحمل هذه الطريقة الطلبة على الاستقلالية، وتنمية المسؤولية الشخصية، وتحمل مسؤوليات وأعباء

² Amiruddin, *Metode-Metode Mengajar Perspektif Al-Qur'an Hadist Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran PAI*. (Yogyakarta : Cv.Budi Utama, 2023), 119-120

³ Jumanta Hamdayana, *Metodologi Pengajaran*, (Jakarta: Sinar Grafika Offset, 2016), 103-104

جديدة، لإطلاق قدراتهم باتجاه تقديم ما هو شخصي في العلاقة بمعاني النص.^٤

فهم طريقة التدريب وفقا للخبراء :

(١) أمير الدين، طريقة التدريب هي طريقة لعرض مواد الدرس من خلال تدريب الطلاب على إتقان الدرس وأن يكونوا ماهرين. أو يمكن تفسيرها أيضًا على أنها طريقة التدريب وهي طريقة للتعلم تفضيل لمهارة.

(٢) زينل عقيب و علي مرتضى، طريقة التدريب هي طريقة للتدريس من خلال تقديم تمارين على ما تعلمه الطلاب حتى يكتسبوا مهارة معينة.

(٣) عني عرينتي، طريقة التدريب هي طريقة يستخدمها المعلمون لنقل أو تقديم مادة الدرس من خلال تدريب الطلاب ليكونوا ماهرين ويتقنوا الدرس.

(٤) نانا سوجانا، طريقة التدريب هي نشاط للقيام بالشيء نفسه، بشكل متكرر بشكل جدي بهدف تقوية جمعية أو إتقان مهارة بحيث تصبح دائمة.

بناءً على الآراء أعلاه، استنتجت الباحثة أن طريقة التدريب هي طريقة توفر التدريب للطلاب حتى يتمكن الطلاب من ممارسة أداء مهارة.

^٤ طه علي حسين الدلمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية

(إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٩)، ٢٥

ب) أهداف طريقة التدريب

الهدف من طريقة التدريب هو اكتساب البراعة والمهارة حول شيء يتعلمه الطلاب من خلال القيام به عمليًا بالمعرفة المكتسبة. الهدف من استخدام طريقة التدريب هي:

- ١) لديهم مهارات حركية.
- ٢) تنمية الكليات الفكرية.
- ٣) لقدرة على الربط بين موقف وآخر.
- ٤) تدريب المهارات الحركية والعقلية لتقوية الارتباطات.^٥

ج) مزايا وعيوب طريقة التدريب

هناك آراء بخصوص مزايا و عيوب طريقة التدريب. وبحسب حافظ وعارف في مجلتهما، فإن مزايا طريقة التدريب كما يلي :

- ١) مادة الدرس التي يتم تقديمها في جاد ستكون أكثر رسوخًا في ذاكرة الطلاب، لأن جميع الأفكار والمشاعر والوصايا تتركز على الدروس التي يتم تدريسها.
- ٢) سيتمكن الطلاب من استخدام قوة تفكيرهم بشكل أفضل، لأنه مع التدريس الجيد سيصبح الطلاب أكثر تنظيمًا وشمولية ويشجعون ذاكرتهم.
- ٣) هناك إشراف وتوجيه وتصحيح مباشر من المعلم، مما يسمح للطلاب بإجراء التصحيحات على الفور.

⁵ Amiruddin, *Metode-Metode Mengajar Perspektif Al-Qur'an Hadist Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran PAI*. (Yogyakarta : Cv.Budi Utama, 2023), 122

- بينما عيوب من طريقة التدريب كما يلي :
- (١) التدريب التي تم تحت إشراف دقيق وفي حالة جاد بسهولة إلى الملل.
 - (٢) الإجبار الأثقل، الذي إعطاؤه بعد شعور الطلاب بالملل أو غاضب، لن يزيد من حماسهم للتعلم ويسبب حالة نفسية في شكل إضراب عن الدراسة / الممارسة.
 - (٣) يمكن أن تتسبب التدريب الثقيلة لدى الطلاب في مشاعر الكراهية، سواء للدرس أو للمعلم.
 - (٤) يتم تقديم التدريب دائمًا تحت إشراف المعلم، أوامر المعلم يمكن أن تضعف مبادرة الطلاب وإبداعهم.
 - (٥) لأن الهدف من التدريب هو تقوية روابط معينة، سيشعر الطالب بالغيرة عن جميع الهياكل الجديدة ويطور مشاعر العجز.^٦
- وفقا لأمير الدين، مزايا طريقة التدريب هي :
- (١) يكتسب الطلاب المهارات الحركية، مثل الكتابة ونطق الحروف وصنع واستخدام الأدوات.
 - (٢) يكتسب الطلاب مهارات عقلية مثل الضرب والقسم والجمع والطرح والرموز ونحو ذلك.
 - (٣) يمكن تكوين عادات وزيادة دقة وسرعة التنفيذ.

⁶ Hafidh Nur Fauzi and Muhammad Arif Darmawan, "Penerapan Metode Drill Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Hasil Belajar," *Carbohydrate Polymers* 6, no. 1 (2019): 5–10.

(٤) يكتسب الطلاب البراعة والمهارات في عمل شيء وفقاً لما يتعلمونه.

(٥) يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالثقة النفس بأن الطلاب الناجحين في التعلم لديهم مهارة خاصة ستكون مفيدة في المستقبل.

(٦) يجد المعلمون أنه من الأسهل التحكم والتمييز بين الطلاب المنضبطين في تعلمهم والتي تنقصهم من خلال الانتباه إلى تصرفات الطلاب وأفعالهم أثناء التدريس. عيوب طريقة التدريب وفقاً لأمير الدين، وهي:

(١) إعاقاة مواهب الطلاب ومبادراتهم لأن الطلاب هم أكثر عرضة للتكيف وتوجيههم إلى أبعد عن الفهم.

(٢) يمكن أن يؤدي إلى اللفظية، وخاصة التعليم عن حفظ. حيث يتم تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على إتقان مادة الدرس عن طريق الحفظ وتذكيرهم تلقائياً عند وجود أسئلة تتعلق بالحفظ.

(٣) تشكل عادات جامدة، بمعنى أن الطلاب يفعلون شيئاً ميكانيكياً، في إعطاء التحفيز للطلاب يتصرفون تلقائياً.

(٤) التسبب في تعديل ثابت للبيئة.

(٥) أحياناً، تكون التمارين التي يتم إجراؤها بشكل متكرر رتيبة وسهلة الملل.

٦) تكوين عادات جامدة، لأنها تلقائية.^٧

وفقاً لأمر مكمينين في مجلة البحثية، قال إن طريقة التدريب له مزايا مقارنة بالطرق الأخرى، كما استخدام العادات التي لا تتطلب الكثير من التركيز في تنفيذ التعليم، واكتساب المعرفة العملية والاستعداد يتطلب الاستخدام والكفاءة والطلاقة عادة مستمرة من الاستقامة والانضباط الذاتي والتدريب الذاتي والدراسة الذاتية. في وقت قصير وسريع وعملي يمكن الحصول على الإتقان والمهارات التي يتوقعها المعلمون.^٨

د) المبادئ والتعليمات طريقة التدريب

المبادئ والتعليمات الخاصة باستخدام طريقة التدريب هي كما يلي:

- ١) يجب أن يحصل الطلاب على فهم متعمق قبل وبعد تنفيذ التمرين. لذلك يجب على المعلم هنا إعطاء توجيهات عن التعلم الذي سيبدأ حتى يكون لدى الطلاب رؤية لما سيفعلونه أثناء التعلم.
- ٢) التمرين بهذه الطريقة لا يحتاج إلى وقت طويل بشرط طالما يتمه. لذلك إذا كانت طويلة جداً، فسيشعر الطلاب بالملل وعدم الارتياح.

⁷ Amiruddin, *Metode-Metode Mengajar Perspektif Al-Qur'an Hadist Dan Aplikasinya Dalam Pembelajaran PAI*. (Yogyakarta : Cv.Budi Utama, 2023), 120-122

⁸ Amir Mukminin, "Pengaruh Aplikasi Metode Drill Terhadap Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTS Wahid Hasyim Kapuran Badegan Ponorogo Tahun Pelajaran 2018/2019," *Lisyabab: Jurnal Studi Islam Dan Sosial* 1, no. 1 (2020): 59–70, <https://doi.org/10.58326/jurnallisyabab.v1i1.15>.

- ٣) يتم تعديل التمرين حسب مستوى قدرة الطلاب لديهم. لكل طالب كفاءات مختلفة، لذلك يجب على المعلم أن يفهم قدرات طلابه وأن ينتبه لها لا ينبغي أن يفرض إرادته.
- ٤) يجب أن يكون التمرين الأول تشخيصيًا. إذا لم يكن التمرين هو الأمثل، فسيقوم المعلم بإجراء تحسينات على الطلاب حتى يكونوا كمالات.
- ٥) يجب أن تعطي العملية الأولوية للأشياء المهمة والمفيدة للطلاب أثناء الممارسة.^٩
- هـ) خطوات استخدام طريقة التدريب وفقًا للروستية، فإن خطوات طريقة التدريب هي:
- ١) يتم إعطاء طريقة التدريب للمواد أو الإجراءات التلقائية فقط.
- ٢) قبل أن تبدأ الممارسة، يجب إعطاء الطلاب فهمًا عميقًا عما سيتم تدريسه والكفاءات التي يجب إتقانها.
- ٣) يجب أن يكون الممارس الأول تشخيصيًا، إذا لم ينجح الطالب في الممارس الأول، فيقوم المعلم بإجراء إصلاحات أو تحسينات.
- ٤) الممارس الأول ثابت، ثم السرعة وأخيرًا الطلاب قادرون على القيام بالسرعة والدقة.
- ٥) التمرين لا يلزم طويلة طالما أنها بشكل متكرر. يجب أن يعرف الطلاب أن التمرين له قيمة في الاستخدام.

⁹ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), 214

٢. مهارة القراءة

(أ) مفهوم مهارة القراءة

القراءة هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي يكتبه، لذلك هناك علاقة معرفية بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.^{١٠} القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولته القراءة نشاط. تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له. ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالتها، وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه.^{١١}

القراءة هي علاقة تفاعل متبادلة وكلية بين الفرد (القارئ) والنص المقروء. بشكل عام، إن القراءة هي عملية معقدة فإنها تتضمن ثلاث عمليات مترابطة متداخلة وهي:

- (١) عملية فسيولوجية آلية وتمثل في إدراك الرموز المكتوبة، والاستجابة لها بصرياً ونقلها إلى الدماغ.
- (٢) عملية عقلية فكرية وتمثل في قيام العقل بتفسير الرموز بحيث تصبح رموزاً مفهومة لها دلالات وتعبر عن معان.

¹⁰ Acep Hermawan, *Metologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011). 129

¹¹ رحماتي and حفي، "طريقة تعليم القراءة للمبتدئين".

٣) عملية نفسية خبرية ونقصد بها قيام القارئ بالربط بين المعنى الموجود في الرموز وبين خبراته وما عنده من دلالات ومعان. أي الربط بين المعاني وما لديه من خبرة شخصية، والقراءة بهذا المعنى نشاط فكري يتطلب مهارات عديدة لدى القارئ وهذه تتفاعل معاً لتشمل جميع جوانب شخصية القارئ. القراءة نتاجات عملية التفاعل الفكري، ثم دخلت عناصر تفاعلية جديدة أخرى كالعنصر الاجتماعي والثقافي لكل من القارئ والكاتب، وبهذا تكون القراءة نتاجات تفاعلات نفسية اجتماعية عقلية ثقافية لكل من القارئ والكاتب، وبها يترتب على القراءة تصور جديد للنص. لقراءة مهارة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارات أخرى، مثل الكتابة والاستماع والتحدث. المهارات الأربع هي جزء من عملية الاتصال، والعلاقة بين المهارات الأربع هي خلق الفهم. القراءة ليست مجرد موضوع أكاديمي، بل هي وسيلة لاكتساب المعرفة، لأن القراءة هي مفتاح باب الحياة لأنها جزء من عملية الاتصال.^{١٢}

في الدراسي، تعتبر القراءة أهم مادة بين الموضوعات. الطلاب الذين يتفوقون في دروس القراءة هم يتفوقون في مواد أخرى في جميع مستويات التعليم. وكذلك، لن يتمكن الطلاب من التفوق في أي مادة ما لم يكن لدى الطلاب مهارات قراءة جيدة. ولذلك فإن القراءة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق أهداف

^{١٢} ابراهيم محمد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، (وسط البلد: دار الخزامى

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ٧١-٧٥

التعلم. القراءة نشاط يشمل جميع أشكال التفكير وإصدار التقويم واتخاذ التقرير وتحليل المشكلات وإيجاد حلول لها. لذلك أحياناً الأشخاص الذين يقرؤون النص إلى التوقف مؤقتاً أو تكرار جملة أو جملتين تمت قراءتهما من أجل التفكير وفهم المقصود بالقراءة.¹³

مهارة القراءة هي مهارة لمعرفة أنواع مختلفة من الكتابة بما في ذلك الرموز المكتوبة عن طريق قراءتها بصمت. القراءة في جوهرها هي رسالة تنقل بين القارئ والكاتب من خلال نص كتبه المؤلف.¹⁴ مهارة القراءة هي نشاط عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني. مهارة القراءة لا يكفي بدكاء الطالب، بل يهتم بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجعة على القراءة.¹⁵ وفقاً لـيسمين، مهارة القراءة هي قدرة الشخص ومهارته واستعداده لفهم الأفكار والرموز أو أصوات اللغة الواردة في نص القراءة والتي يتم تكييفها مع أهداف القارئ وغاياته للحصول على الرسالة أو المعلومات المطلوبة. تعتبر مهارة القراءة من المهارات اللغوية التي ليست سهلة وبسيطة، ولا يقتصر الأمر على نطق الحروف فحسب، بل إنها مهارة تنطوي على أعمال متنوعة للعقل والعقل، ومهارة القراءة

¹³ Abdul Hamid dan Bisri Mustofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011).

¹⁴ Acep Hermawan, *Metologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 143

¹⁵ 'Aqif Khilmia, "تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها"، *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 2 (2019): 249, <https://doi.org/10.22373/ls.v9i2.6744>.

هي مهارة لغوية يمتلكها الإنسان في رؤية وفهم المعنى الوارد في النص بدقة وطلاقة. يهدف إلى نقل الرسالة من المؤلف من خلال كتاباته حتى يتمكن القارئ من التقاط وفهم معناها بشكل صحيح ودقيق.¹⁶

(ب) أهداف مهارة القراءة

هدف مهارة القراءة بشكل عام:

- (١) القراءة بهدف البحث
القراءة هنا تُقرأ في المقدمة فقط. يتم اختيار القراءات وفقاً للقراءات المتعلقة بالموضوع المراد دراسته من قبل القراء.
- (٢) قراءة بهدف التلخيص
يجب أن يكون القراء هنا بالدقة والاهتمام وأن يكونوا قادرين على فهم الموضوع. لأن القراء سيصدرون أفكاراً رائعة، ويمكنهم اختيار الكلمات التي لا تتوافق مع الموضوع.
- (٣) القراءة للحصول على المعلومات
عادةً القارئ يمكن القراءة الحصول على معلومات في هذا السياق كقارئ أخبار من وسائل الاجتماعي، على سبيل المثال من المجلات والصحف والتلفزيون أو الراديو التي غالباً ما يجدها القارئ.
- (٤) القراءة لهدف الامتحانات
يهدف القارئ في هذا السياق إلى إعداد النصوص والامتحانات، حتى يجب أن يكون القارئ دقيقاً.

¹⁶ Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

(٥) قراءة بهدف الاسترخاء

القارئ بهدف الاسترخاء، أي يملأ الفراغ الوقت. يمكن القيام بذلك في أي مكان وزمان. هذا يجعل القارئ يشعر بالراحة والاسترخاء.

(٦) القراءة بغرض العبادة

القارئ هنا عادة يقرأ الجمل في شكل قراءات عربية، مثال قراءة الآيات المقدسة الواردة في القرآن.^{١٧}

الهدف العام في مهارة القراءة هو تحسين الفهم القرائي للمتعلمين. مثل ربط أفكار القراءة بالخبرات التي يمتلكها الطلاب. هذا مفيد جداً لتنمية الأفكار والخبرات لتكون دائماً متفائلاً. الهدف المحدد هو تنمية مهارات القراءة على مستوى عناصر الفهم القرائي بشكل صحيح وسريع وستساعدهم المعرفة المعرفية للطلاب على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة والقراءة النقدية.

(ج) مراحل قدرة القراءة

هناك ثلاث مراحل من القدرة القراءة، هي:

(١) مرحلة الإبتدائية.

الهدف من مهارات القراءة في المرحلة الإبتدائية هي التعرف على الرموز أو الحروف بالتنعيم والمخرج بشكل صحيح والقدرة على القراءة بطلاقة وفهم معنى الكلمات. وفي هذه الحالة فإن معيار طلاقة المخرج هي أن تكون كل

¹⁷ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Pesada, 2015), 99-100.

كلمة تقال واضحة ومفهومة أو تكون مطابقة لأحكام مخارج الحروف. مخارج الحروف هو المكان الذي يخرج فيه الحرف عند نطق الحروف.¹⁸ ينقسم إلى ٥ أقسام، وهي:

(أ) الجوف، فيه مخرج واحد لثلاثة أصوات، وهي حروف المدّ (مدّ الألف، مدّ الواو، ومدّ الياء).

(ب) الحلق، ويخرج من الحلق ستة أصوات وهي: (الهمزة، والهاء، والحاء، والخاء، والعين، والغين).

(ج) اللسان، ويخرج من اللسان ثمانية عشر أصوات وهي: (التاء، والثاء، والجيم، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والقاف، والكاف، واللام، والنون، والياء).

(د) الشفتين، ويخرج من الشفتين أربعة أصوات وهي: (الباء، الميم، الواو، الفاء).

(هـ) الخيشوم، فيه مخرج واحد لصوت واحد وهو الغنة، والغنة تصاحب صوتي الميم والنون.

(٢) مرحلة المتوسطة.

الهدف من مهارات القراءة المتوسطة هي إيجاد الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة، وربط هذه الأفكار وإعادة التعبير عن محتوى القراءات القصيرة.

¹⁸ Ekayanti, Enung Mariah S, and Fatkhul Ulum, "Analisis Kesalahan Makharijul Huruf Dalam Kemampuan Membaca Kalimat Sederhana Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X IPA SMA Muhammadiyah 1 UNISMUH Makassar," *Fakultas Bahasa Dan Sastra, Universitas Negeri Makassar*. 1, no. 1 (2019): 1-7.

(٣) مرحلة المتقدمة.

الهدف من مهارات القراءة المتقدمة هي فهم محتويات القراءة أو تفسيرها، وتوضيح النقاط المهمة من القراءة وإعادة وصف محتويات أنواع مختلفة من القراءة.¹⁹

مرحلة أو مستويات في القراءة تبدأ من المستوى الأسهل إلى المستوى الصعب. وفقاً لمذكور في كتابه، فهو يناقش الكتب الدراسية التي يجب ناسبها مع قدرات الطلاب بناءً على مراحل تطور القراءة لدى الطلاب من الأسهل إلى الأصعب. هذه المرحلة كما يلي:

(١) مرحلة الاستعداد.

هذه المرحلة التي تسبق مرحلة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وفي هذه المرحلة يكتسب التلاميذ الخبرات المباشرة، ويتلقون التدريبات التي تعدهم وتثير شغفهم إلى تعلم القراءة. إن القدرة على فهم الكلام المسموع، والكفاية في استخدام اللغة في التحدث دليل على استعداد الطفل للقراءة.

(٢) مرحلة قراءة مادة مبسطة.

وفي هذه المرحلة نبدأ فيها بتعليم التلاميذ مهارتي التعرف على الكلمة وفهمها والتعرف على الجملة وفهمها،

¹⁹ Mira Hartati and Abdul Halim Hanafi, "Maharah Al-Qira'ah Learning Planning and Strategies in Improving Islamic Understanding," *Ruhama : Islamic Education Journal* 5, no. 2 (2022): 75-86, <https://doi.org/10.31869/ruhama.v5i2.3644>.

والتعرف على الحروف وتجريدها، وذلك في بداية المدرسة الابتدائية.

(٣) مرحلة التقدم السريع.

وقد تمتد هذه المرحلة إلى السنة الرابعة من المدرسة الابتدائية ويحقق التلاميذ خلالها تقدما سريعا في مهارتي التعرف والفهم في القراءة عموما، والنطق في القراءة الجهرية .

(٤) مرحلة القراءة الواسعة.

وهذه المرحلة تمتد من السنوات الأخيرة من المرحلة الابتدائية إلى نهاية مرحلة التعليم الثانوي، حيث تتسع مجالات القراءة عند الأطفال لتشمل بعض المواد المبسطة الشائعة بين الكبار، وبعض المشكلات الاجتماعية التي يدركها تلاميذ هذه المرحلة.^{٢٠}

أما عملية تعلم القراءة فتتكون من شيئين، هما فهم المسموع وفهم المقروء. فهم المسموع هو تركيز أفكار المستمع في فهم الغرض من محتوى المحادثة. بينما فهم المقروء هو قدرة الشخص على القراءة في فهم الخطاب المكتوب، والقدرة على تحديد الفكرة الرئيسية في فقرة، وتحديد علاقات الفقرة، واختتام محتويات القراءة.^{٢١}

^{٢٠} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (مدينة نصر: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ١٥٧ -

^{٢١} Siti Nurilngin, "Discovery Learning Model in Learning Maharah Qira'ah in Senior High School/ Model Discovery Learning Pada Pembelajaran Maharah Qira'ah Di Sekolah Menengah Atas," *ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 3, no. 1 (2022): 88-106, <https://doi.org/10.22515/athla.v3i1.5125>.

د) أنواع مهارة القراءة

أنواع القراءة حسب نشاطها، تنقسم إلى نوعان، هما: ^{٢٢}

١) قراءة جهرية.

هذه القراءة الجهرية مهمة جدًا في المستوى الأول من التعلم، لأن هذا النوع من القرعة يوفر فرصة رائعة لممارسة النطق الصحيح، من خلال مطابقة الأصوات مع صيغة الكتابة. يجب إكمال هذه القراءة في المستوى الأول لعملية التعلم. القراءة الجهرية هي ممارسة القراءة من خلال تلاوة أو نطق الرموز المكتوبة في شكل كلمات أو جمل مقروءة. الغرض من هذا التمرين هو تمكين الطلاب من قراءة بشكل صحيح وفقًا لنظام الصوت المطبق. الغرض من القراءة الجهرية هو أن يكون الطلاب قادرين على فهم طبيعة ومعاني الحروف وأسلوب اللغة والتنغيم وفقًا للقواعد النحوية.

٢) قراءة صامتة.

قراءة صامتة بالعين والعقل. عندما ترى العين الكتابة، يحاول العقل أن يفهم معناها ورسالتها. قراءة صامتة هي مهارة لغوية مهمة ويجب أن يكتسبها متعلمي اللغة. لأنه في هذه المهارة يمكن للطلاب بسهولة زيادة معرفتهم وتطوير قدرتهم على فهم النص. قراءة صامتة هي تمرين في القراءة بعدم تلاوة الرموز المكتوبة على شكل كلمات أو جمل تقرأ، بل بالاعتماد فقط على دقة الاستكشاف البصري أو القراءة

²² Abdul Hamid dan Bisri Mustofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011).

بشكل لا يتلفظ بالألفاظ بل يكفي في القراءة. قلب. الغرض من قراءة صامتة هو أن يكون الطلاب قادرين على فهم كل كلمة وأسلوب اللغة المستخدمة في النص وفهم المعنى والأفكار المنقولة صراحةً وضمنيًا.²³

(٣) القراءة المكثفة

تتم هذه المادة داخل الفصل وتهدف إلى تنمية مهارة القراءة عند الدارسين وزيادة حصولهم اللغوية بتعليمهم المفردات والتراكيب الجديدة ويراعى في اختيار المادة القرائية أن تكون أعلى قليلاً من مستوى الدارسين بحيث يتمكنون من فهم النص. ولكن بعد القيام ببعض الجهد من أجل التعرف على الجديد واستيعابه والتفاعل معه وتشكل مادة القراءة المكثفة فحور برنامج تعليم اللغة العربية ويقال الكتاب الرئيسي جل اهتمام المعلم والطلاب داخل الفصل.

(٤) القراءة الموسعة

تتم هذه المادة خارج الفصل وتهدف إلى تدعيم وتعزيز ما تعلمه الدارس من مفردات وتراكيب ويتم اختيار نصوصها تبعاً لمحتوى الكتاب الرئيسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية كما أنها تهدف إلى امتناع الدرس، لذلك هي تشتمل على القصص والروايات وكل من شأنه يحقق الدارس على القراءة

²³ Dina Mustika, Efi Nur Fitriyanti, and Imroatul Azizah, "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Untuk Siswa Madrasah Aliyah Terhadap Pemahaman Budaya Arab," *Prosiding Semnasbama IV UM JILID 1*, no. 1 (2020): 62–67.

وإن القراءة الموسعة تتم هذه المادة خارج الفصل، فإنها يلزم المعلم متابعة الدارسين والتأكيد من الفهم للمادة المقارنة.²⁴

ب. الدراسات السابقة

١. بحث علمي الذي كتبه احمد حريص في السنة ٢٠١٩ بالموضوع "تأثير الطريقة التدريب والممارسة باستخدام لعبة التسلية الموجهة لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية تشويق الطلاب سلفية بقدس العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م". في نوع البحث شبه التجريبي، يُظهر أن الطريقة مستخدمة بفعالية. يثبت من نتائج الاختبار البعدي والقبلي للطلاب.

صلة بحث أحمد حاريس مع هذا الباحث بأن كلاهما استخدم طريقة التدريب، وكان الفصل الذي محقق هو في الفصل السابع. الاختلاف من هذه الدراسة في المتغير التابع. في بحث أحمد حارس، كان المتغير التابع هو تحسين مهارات التحدث، بينما كان المتغير التابع للباحث هو مهارات القراءة.

٢. بحث علمي التي كتبها ستي منيرة في السنة ٢٠٢٠ بالموضوع "تطبيق طريقة التدريب لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب الصف السادس في مواد اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلام دمفيت دماك سنة دراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م". أظهر نتائج البحث أن هناك عوامل

²⁴ Ainur Rofiq and Azwar Annas, "فعالية استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب " Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 12, no. 1 (2020): 172–88.

الداعمة وعوامل المثبطة لاستخدام طريقة التدريب. تشمل العوامل الداعمة هي التعديلات المادية المناسبة، والتفاعل الجيد بين الطلاب والمعلمين، والبنية التحتية المناسبة. والعوامل المثبطة بما في ذلك الكتب غير المتوفرة بأقصى حد، والطلاب الذين لا يجيدون القراءة والفهم، وانخفاض اهتمام الطلاب بالتعلم، وصعوبة التركيز.

صلة بحث ستي منيرة مع الباحث بأن كلاهما استخدم طريقة التدريب، وكان المتغير التابع كلاهما تحسين مهارة القراءة. الاختلاف من هذه الدراسة هي في الموضوع البحث المحقق، أجرى ستي منيرة بحثًا في الفصل السادسة بينما أجرى الباحث بحثًا في الفصل السابعة.

٣. بحث علمي التي كتبها ريذا هستيانا في السنة ٢٠٢٠ بالموضوع "تأثير إستراتيجية التعليم التفسيري لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة النور دارين جفارا السنة الدراسية ٢٠٢٠\٢٠٢١". نتائج تحليل بيانات اختبار الفرضية التي تم تنفيذها، يمكن نستنتج أن تأثير إستراتيجية التعليم التضافة من خلال الاختبار تظهر النتائج في فئة جيدة جدا.

صلة بحث ريذا هستيانا مع الباحثة أهما يناقشان مهارات القراءة، وهما متماثلان في موقع البحث. لكن تركيز البحث مختلف، فقد استخدم باحث ريذا الصف الثامن كمركز للبحث، بينما يستخدم الباحث الفصل السابع كمركز للبحث. الاختلاف في هذا البحث هو أن الباحثة ريذا هستيانا تستخدم إستراتيجية التعلم التوضيحي، بينما تستخدم الباحثة طريقة التدريب في البحث.

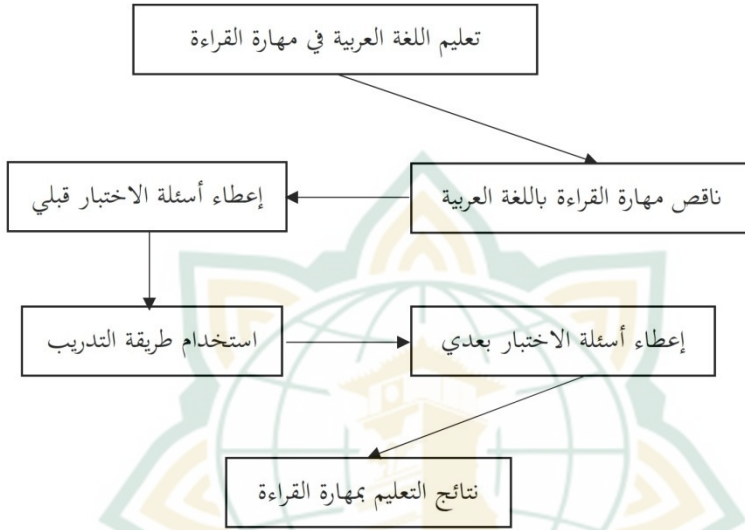
ج. الإطار الفكري

في حقيقتها، يجب أن تقوم عملية التعلم بتعديل ظروف الطلاب وقدراتهم المعرفية. يمكن استخدام الطريقة الصحيحة إلى أن تصبح الطلاب بشراً متفوقاً. إذا كانت الطريقة التي تستخدمها المعلم لا تجذب انتباه الطلاب، حتى باستخدام الأساليب التقليدية فقط دون أن تتخللها طرق مختلفة، فسيشعر الطلاب بالملل بحيث تصبح أنشطة التعلم سلبية.

يتمثل دور طريقة التدريب هنا في محاولة تغيير طريقة التعلم التي تكون أكثر فاعلية والدروس أسهل و أسرع فهمًا للطلاب. تركز طريقة التدريب على التمرينات المتكررة، بحيث تظل الدروس المستفادة في الذاكرة ولا تنسى بسرعة. في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلاب. وإحدى هي مهارة القراءة. مهارة القراءة هي إحدى من المهارات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات الثلاثة الأخرى. تعلم مهارة القراءة تعلم لا يمكن تحقيقه بدرس واحد فقط، لكن تستغرق وقتاً لتكرار الدروس التي تم الحصول عليها.

باستخدام طريقة التدريب، من المتوقع أن تزيد نتائج التعلم للطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة، ويمكن أن تسير أنشطة التعلم بطلاقة. حتى يتمكن الطلاب من تطبيقها في الحياة اليومية ويمكن لها آثار على تحسين نتائج التعلم في مهارة القراءة. لفهم إطار الفكر هذا البحث، تم عمل المخطط التالي :

الصورة ٢,١ الإطار الفكر



د. فروض البحث

وفقا لسوجيونو في كتابه، الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشاكل البحث، حيث تم ذكر صياغة مشاكل البحث في شكل أسئلة. لذا، فإن الفرضية هي إجابة مؤقتة على أسئلة البحث. بناءً على إطار التفكير أعلاه، فإن فرضية البحث المراد اختبارها هي :

$H_0 =$ لا تؤثر طريقة التدريب على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور دارين جفارا السنة الدراسية ٢٠٢٣\٢٠٢٤.

$H_a =$ تؤثر طريقة التدريب على مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور دارين جفارا السنة الدراسية ٢٠٢٣\٢٠٢٤.